

# بيزنس اليوم

يفتتحه رشيد وسكوبى

## غداً المؤتمر المصرى الأول لحماية العلامات التجارية ومكافحة الغش التجارى

هذا الرقم قد وصل الى ٧٠٥ بلايين دولار عام ٢٠٠٦... وفى هذا الوقت أعلنت منظمة الصحة العالمية ان بين ٦-١٠٪ من الدواء المتداول عالمياً مغشوشة وقد اكدت الإحصاءات والمؤشرات ان ٧٠٪ من هذه الكمية يتم تداولها فى الدول النامية كما ان ٧٪ من الدواء المغشوش فى العالم يتم تصنيعها فى مصر وقد اشارت الدراسات الى ان ٢٧٪ من الادوية فى روسيا مغشوشة و ١ من كل ٢٠ عبة دواء فى الدول المتقدمة مغشوش (٥٪) فى حين تصل هذه النسبة فى الدول النامية الى الثلث.

صرح الدكتور ايهاب يوسف رئيس مجلس ادارة شركة ريسك فرى بأن مشكلة السلع المغشوشة تفاقمت فى مصر بصورة كبيرة ومتزايدة خلال السنوات الأخيرة وقال: فى مصر يتم تصنيع وتداول ٧٪ من الدواء المغشوش عالمياً وأشار الى وجود عشرات السلع والبضائع المغشوشة يتم تداولها داخل الاسواق المصرية فى كبريات المحلات ويشترىها المصريون كل يوم منفقين عليها مليارات الجنيهات ومنها ما هو مصنوع داخل مصر ومنها ما هو مستورد من دول خارجية وانتقد يوسف العقوبات المصرية المقررة على غش البضائع قائلاً: لا يمكن ان تكون همة غش الدواء او قطع غيار السيارات وتبيل الفرامل التى تؤدى لقتل المواطنين جنة يمكن الحكم فيها بالغرامة على مرتكبها، وطالب ايهاب بمساواة عقوبة الغش التجارى بعقوبة الاتجار فى المخدرات والسلاح، وقال: ان القانون المصرى وقواعد تنظيم الجمارك بها العديد من الثغرات التى ينفذ من خلالها متخصصون التجارة غير المشروعة ويتمكنون من مزاوله الغش التجارى او ادخال سلع مغشوشة الى البلاد هذا بالإضافة الى تعقيدات نظام الجمارك الذى يعيق مكافحة أو منع دخول السلع المغشوشة بصورة فاعلة.



ايهاب يوسف



رشيد محمد رشيد

والسلع بأنواعها المختلفة وعلى سبيل الخصوص الادوية ومنتجات التبغ وقطع غيار السيارات والبرمحيات وادوات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والبطاريات وللأسف فإن كل هذه السلع الاكثر عرضة للغش والتقليد سلع حيوية ومخاطر استخدام المغشوش منها تؤدى عادة للوفاة.

لقد اكدت احدث الدراسات ان نسبة الربح فى الكوكايين ١٠٠٪ وفى الهيروين تصل النسبة الى ٤٠٠٪ هذا فى الوقت الذى ترتفع نسبة الربح فى تجارة اسطوانات الموسيقى المقلدة والافلام المسروقة الى ٨٠٠٪، كما اكدت الدراسة ايضا ان حجم التجارة فى السلع المغشوشة تضاعف ٨٠٠٪ بين عامى ١٩٩٩ و ٢٠٠٧ فى الاتحاد الأوروبى. هذا فى الوقت الذى أعلنت فيه منظمة الطيران الأمريكية ان ٢٪ من ٢٦ مليون قطعة غيار يتم تركيبها فى العالم تكون مغشوشة أى ما يعادل ٥٢٠ الف قطعة غيار.

وقد أكدت منظمة الجمارك العلمية أن المشكلة أصبحت تتفاقم منذ عام ١٩٨٢ والتجارة الدولية غير المشروعة قد زادت من ٥٠ بليون دولار الى ٥١٢ بليون دولار سنوياً وهذا الرقم مازال فى زيادة لا سيما وان ما بين ٥-٧٪ من حجم التجارة العالمية غير مشروع... ولهذا فمن المتوقع ان يكون

كثبت - مروة لطفى:

يفتتح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والسيدة ماجرييت سكوبى سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بمصر صباح غد الأربعاء فعاليات المؤتمر المصرى الأول لحماية العلامات التجارية ومكافحة الغش التجارى، الذى تنظمه شركة ريسك فرى ( Risk free) للاستشارات وإدارة المخاطر بالتعاون مع مكتب الهجرة والجمارك التابع لوزارة الأمن الداخلى الأمريكية.

تطلق فكرة المؤتمر من ضرورة حماية العلامات التجارية واحترام والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية ليس هذا فحسب وانما ايضا الحفاظ على حقوق الدول التى تتعرض للعديد من الخسائر بسبب النمو المتزايد للغش التجارى والتجارة غير المشروعة على مستوى العالم، وكذلك الحفاظ على حقوق وصحة المواطنين وأموالهم الذين يتعرضون بصورة متواصلة ومتزايدة لعمليات غش تجارى ويقعون كل يوم ضحايا تلاعب مافيا الغش التجارى التى تعرض أموالهم وصحتهم للخطر نتيجة شرائهم منتجات مغشوشة وغالبا ما تكون ضارة بالصحة والسلامة العامة والخاصة، واخيرا حماية حقوق الشركات المالكة للعلامات التجارية التى يتم غشها وتزويرها لا سيما وان هذه الشركات تتكبد خسائر تقدر ببلينونات الدولارات سنويا بسبب عمليات القرصنة وتزوير علاماتها التجارية على مستوى العالم وهذا بالطبع ما يؤثر على المراكز المالية لتلك الشركات بما يترد أثره فى صورة نقص معدلات الضرائب التى تدفعها بالإضافة الى استغنائها عن العمالة لديها بعد عجزها عن الوفاء بالتزاماتها المادية اتجاههم.

جدير بالذكر أن أهم الإحصائيات والدراسات الأمريكية والعالمية اشارت الى النمو المتزايد فى حجم سوق التجارة غير المشروعة وارتفاع نسبة غش المنتجات